نفس الرحمن في فضائل سلمان

العلامة المحدث الميرزا حسين النوري الطبرسي

www.ketab.ir

تحقيق

أياد كمالي أصل

نوری، حسین بن محمد تقی، ۱۲۵۴ ـ ۱۳۲۰ ق .
نفس‌الرحمن فی فضائل سلمان / حسین‌النوری‌الطبرسی؛ تحقیق أیاد کمالی أصل ـ قم: پاد اندیشه، ۱۳۸۹ = ۲۰۱۰.
۷۹۲ص .
ISBN: ۹۷۸ – ۶۰۰ – ۵۴۶۷ – ۱۶ – ۱ ۱۴۰۰۰۰ریال
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
کتاب‌نامه به صورت زیرنویس.
۱. سلمان فارسی، ـ ۳۶ق. الف. کمالی أصل، أیاد، ۱۳۵۰ ـ . ب. عنوان .
BP ۳۳/ن ۸س ۲۹۷/۹۴۲
۱۳۸۹
شماره کتابشناسی ملی: ۲۰۸۴۶۶۹

نفس الرحمن
فی فضائل سلمان

المؤلف: حسین بن محمّد تقی النوری الطبرسی
تحقیق: أیاد کمالی أصل
الناشر: پاد اندیشه
الطبعة الاولی ۱۴۱۳ – ۱۳۸۹ – ۲۰۱۰
الکمیة: ۱۰۰۰نسخة
المطبعة: الهادی ـ قم
عدد الصفحات: ۷۹۲ ص .
السعر: ۱۴۰۰۰۰ ریال
حجم الغلاف: کبیر
رقم الإیداع الدولی: ۱ – ۱۶ – ۵۴۶۷ – ۶۰۰ – ۹۷۸ :ISBN

جمیع حقوق الطبع محفوظة و مسجّلة للمحقق

www.ketab.ir

تصدير

عاش أُناس قبل ظهور نور الاسلام وبعده عيشة الفقر والمسكنة المؤلمة والمذلة المحزنة، قاسوا آلام جهد المعيشة الضيقة، وعانوا شدة الاحتقار أصعبها، ولاقوا الامتهان من أهل الطيش وأصحاب الثروة والنزق بالرئاسة ما لاقوا من العنت القاسي، فانزل الله قوله:﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

فهم من هذه الناحية لأنهم قد تحملوا المصاعب، وقاوموها مقاومة الأقوياء ووقفوا امامها كجبال راسية في وجه تلك العواصف حتى انتقلوا من دار الفناء الى دار البقاء فكانت أعمالهم المرضية وأخلاقهم الفاضلة خالدة، ذكرى مقدسة وتعيد لهم حياة جديدة حياة التذكار باقية ما بقي الانسان.

هنا نحن مع رجل ملأ في زمانه القلوب والعقول والبصر والبصائر والأسماع والأفهام والأفكار إيماناً وحكمةً وورعاً وعلماً ومعرفةً، فكان نوراً ساطعاً.

مع رجل كان له في التوحيد والورع والتقوى آيات ظاهرة وفي العلم والمعرفة والحكمة أنوار زاخرة.

كان يتكلم من حنايا فؤاده يزهّد الناس في الدنيا ويرغّبهم في الآخرة ويحثهم عليها.

إنّه الصحابي الجليل سلمان الفارسي فانّ قوّة الايمان والعقيدة وسمّو النفس الى اقتنا المحامد والفضائل، واستعدادها لقبول ما يرد عليها من التهذيب والاصلاح أهلّته لأن يقف في صفّ المتقدّمين من أعيان الصحابة وإن سبقوه هجرة واسلاماً وتلك النفس المصفات صيّرته بصفائها محمّدياً ومنحته وسام العظمة: «سلمان منّا أهل البيت».

www.ketab.ir

عاش سلمان الفارسي حياة قلقة، اذ لم يجد في معتقدات قومه ما يلبي طموحه، فبدأ رحلة البحث عن الحقيقة، ولذلك آثر الطواف في اصقاع العالم، تاركاً نصيبه من الجاه والمكانة الخاصة التي كان ينعم بها ويخصّه بها والده، سافر يطلب الدين مع قوم، فغدروا به فباعوه لرجل من اليهود، وفي الشام التقى بالرهبان والقساوسة ولكن أفكارهم ودياناتهم لم تقنعه أو تشفي تعطّشه للايمان، واستمر متنقلاً حتى وصل الى الجزيرة العربية، ثم أنّه كوتب فأعانه النبي صلى الله عليه وآله في كتابته.

كان اسم سلمان قبل اسلامه «روزبه بن خشبوذان» وقد غيّر الرسول الكريم صلى الله عليه وآله اسمه الى «سلمان» وعرف بسلمان الفارسي، فانّه رجل من بلاد فارس، من رامهرمز، وقيل: بل من أصبهان، من حي يقال لها جيّ، وهو معدود من موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته أبو عبدالله. وكان اذا قيل: ابن من أنت؟ يقول: أنا سلمان ابن الاسلام أنا من بني آدم.

كان سلمان من خيار الصحابة، وفضلائهم، وزهادهم، وذوى القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله، فكان له مجلس من رسول الله صلى الله عليه وآله بالليل حتى كادت أن تغار نساء النبي منه على رسول الله صلى الله عليه وآله. حتى أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الجنّة تشتاق الى ثلاثة: علي وعمّار وسلمان».

رغب سلمان عن الدنيا واقبل على الآخرة ورفض أن يبنى له قصر وهو أمير المدائن، وطلب أن يبنى له بيت من القصب وسقفه من ورق البردي، اذا وقف فيه كاد أن يصيب رأسه واذا نام كاد أن يصيب طرفيه وكان عطاؤه خمسة آلاف من خلال امارته على المدائن، اذا أخذه تصدّق به، ويأكل من تعب يده وينسج الخوص.

إنّ سلمان الفارسي كان رجلاً هادئاً وحكيماً عالماً ولذلك كان يدور مدار الحقّ ويتحمّل المسؤولية، وكانت عنده دلائل وبراهين على نبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله وفضل أهل بيته وهو في بلاد فارس، من قبل أن يخلق النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته، وعندما نشب النزاع بين المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وآله، وقف سلمان الى جانب أهل بيت النبوّة ودافع عنهم في أكثر من موطن، ونادى بخلافة الإمام علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

إنّ شخصية سلمان العبقرية جلبت اليها الكثير من الباحثين فشمّروا عن ساعد

www.ketab.ir

الجدّ ليعرضوا صورة صادقة وواضحة عن هذا الصحابي فكانت المحاولات في مستويات مختلفة[١].

---

١. قدكتب في أخباره وما ورد في فضله جماعة من المحدّثين والمؤلفين، منها:
«أخبار سلمان المحمدي»: لأبي أحمد عبدالعزيز الجلودي المتوفي سنة ٣٣٢ هـ ق، (مخطوط، عربي).
«أخبار سلمان وزهده وفضائله»: لرئيس المحدّثين الشيخ الصدوق، (مخطوط، عربي).
«سلمان الفارسي في مواجهة التحدي»: للسيد جعفر مرتضى العاملي،(مطبوع، عربي).
«سلمان المحمدي أبو عبدالله الفارسي»: لعبدالواحد مظفر،(مطبوع، عربي).
«سلمان الفارسي، محمّد بن أبي بكر» لحسين شاكري، (مطبوع، عربي).
«سلمان الفارسي»: لمحمدجواد آل الفقيه،(مطبوع، عربي).
«الصحابي الجليل سلمان الفارسي عند العرب والفرس والترك»: لحسين مجيب المصري،(مطبوع، عربي).
«سلمان أهل البيت»: لعبدالله السبيتي، (مطبوع، عربي).
«سلمان الفارسي جامع علم الأولين والآخرين»: لربيع حميد زهر الدين التنوخي، (مطبوع، عربي).
«الضجيعان حذيفة وسلمان»: لسيد محمّدعلي هبة الدين الشهرستاني، (مطبوع، عربي).
«سلمان الفارسي»: لمحمّد عبدالحليم عبدالله، (مطبوع، عربي).
«سلمان الفارسي» لفؤاد حمدو الدقس، (مطبوع، عربي).
«السلمانية»: في فضائل سيدنا سلمان وأبي ذر وعمار ومقداد للمولى محمّد كاظم الهزارجريبي المعاصر للشيخ الاحسائي والراد عليه، (مخطوط، فارسي).
«سلمان پاک» للمستشرق لوئي ماسينيون، (مطبوع، فارسي).
«روزبه يا سلمان محمّدي»: للشيخ علي بن الحسين الهمداني الملقب بالمهاجراني، (مطبوع، فارسي).
«سلمان فارسي»: لعباس ملكي، (مطبوع، فارسي).
«سلمان نخستين مسلمان ايراني» لداود الهامي، (مطبوع، فارسي).
«روزبه يا سلمان محمدي» لبدر الدين نصيري، (مطبوع، فارسي).
«سيماى سلمان فارسى از بردگى تا زمامدارى»: لوحيد دامغانى، (مطبوع، فارسي).
«زندگى پرافتخار سلمان پيشگام رابطه ايران واسلام»: لمحمد محمّدى اشتهاردى، (مطبوع، فارسي).
«فتاوى صحابى كبير سلمان فارسى ورهبرى او در جهان اسلام»: لخليل كمره‌اى، (مطبوع، فارسي).
«استاندار مدائن يا سلمان فارسى» لمحمّدحسين آشتياني، (مطبوع، فارسي).
«سلمان فارسى استاندار مداين»: لأحمد صادقى اردستانى، (مطبوع، فارسي).
«بر بلند ايمان، سلمان» لكمال الدين غراب، (مطبوع، فارسي).
«تاريخ رجال در شرح احوال سلمان فارسى و شاه نعمت الله ولى» مجمع دانشوران، (مطبوع، فارسي).
«پارساى پارسي، سلمان فارسى به روايت متون فارسى»: لمحمد رضا تركى، (مطبوع، فارسي).
«بررسى سير زندگى وحكمت سلمان فارسى»: لعطاء الله مهاجرانى، (مطبوع، فارسي).

www.ketab.ir

وكانت في هذا المعترك محاولة خاتمة المحدّثين الميرزا حسين النوري، فانّه كتب كتاباً واسعاً في تفصيل أحواله سمّاه نفس الرحمن في فضائل سلمان جمع فيه فأوعى فرتّبه على مقدمة وسبعة عشر باباً وخاتمة، ولا يوجد كتاب جامع مثله في موضوعه وهذا ما شهد له به العلماء والشعراء كما في تقريظهم على الكتاب...

ولا شك أنّ محاولته الكريمة كانت من الطراز الاوّل فيما كتب عن الصحابي الجليل سلمان الفارسي شرقاً وغرباً في جميع اللغات، لأنّه جمع الفوائد المنيفة والتحقيقات اللطيفة مما لم يحوه كتاب وشذّ ما يطويه خطاب.

«وفاة سلمان الفارسي» لبعض الأصحاب. (مخطوط. فارسي).

«سيماى سلمان فارسى»: لمحمدرضا ماهرويى. (مطبوع، فارسي).

«آشنايى با اسوه‌ها: سلمان فارسى»: لجواد محدثى. (مطبوع، فارسي).

«از كليا تا كعبه: شرح مختصرى از زندگى سلمان» للسيدة قدمى زاده. (مطبوع، فارسي).

«مهاجر حقيقت: پژوهشى در زندگانى سلمان فارسى»: لحسين جعفرى. (مطبوع، فارسي).

«استاندار: الگوى مديريتى سلمان فارسى» لحسين دوستى. (مطبوع، فارسي).

«او سلمان شد» لناصر هاشم زاده. (مطبوع، فارسي).

«زندگى نامه سلمان فارسى» لحسن باقى زاده(صادقى). (مطبوع، فارسي).

«اسوه‌هاى ايثار: نگاهى به زندگانى سلمان فارسى»: لعباس قديانى. (مطبوع، فارسي).

«سلمان فارسى»: لغلامحسين زرگرى نژاد. (مطبوع، فارسي).

«سلمان فارسى» لعبدالحسين طالى. (مطبوع، فارسي).

«سلمان فارسى» لفاطمة پارسا. (مطبوع، فارسي).

«سلمان آزادهٔ محمد(ص)» لعلي ثقفي. (مطبوع، فارسي).

«سلمان فارسى» لمحمّدرضا حسن بيگى. (مطبوع، فارسي).

«زندگينامه سلمان فارسى» للسيد محمّد سيد عبدالله عقيل زاده. (مطبوع، فارسي).

«سلطان محمّدى»: للسيد شوكت على. (مطبوع، الاردو).

«حياة سلمان الفارسي»: (مطبوع، الاردو).

وقد ألف عبدالرحمن بدوي كتاباً سماه (شخصيات قلقة في الاسلام) طبع بالقاهرة سنة ١٩٤٦ م. ذكر فيه سلمان الفارسي من تلك الشخصيات القلقة وطعن في جملة كثيرة مما ذكر في حياته. وقد أوحى له خياله فألف هذا الكتاب. وأرعد وأبرق، وجاء بما لا يوافقه عليه أحد من الأعلام المنصفين.

www.ketab.ir

مقدّمة المحقّق

www.ketab.ir

- ترجمة المؤلف
- حركته السياسية
- حياته العلمية
- تلاميذه
- مؤلفاته
- أقوال العلماء في حقّه
- منهجه العلمي
- موضوع الكتاب
- تحقيق الكتاب